الإجابة النموذجية **مادة: فلسفة الجمال / ثالثة ليسانس**

<u>الموضوع الأول</u>: الإجابة عن الأسئلة الجزئية.

ج1- تفسير تعدد وتنوع اتجاهات فلسفة الفن عبر التاريخ بحسب تعدد وتنوع مبادئ وأبعاد الإنسان.الاتجاه المثالي: أفلاطون وهيغل(مبدأ الفكر أو الروح) الحدسي: برغسون(الشعور) البراغماتية: جون ديوي(الخبرة والعمل) التحليل النفسي: سيغموند فرويد (اللبيدو)الماركسية: كارل ماركس (العامل الاقتصادي)...وغيرها(**2** ن)

ج2- - الفن في الفلسفة الماركسية عملية فوقية(البنية الفوقية) أو بناء فوقي يجعل من الاقتصاد(بنية تحتية) إحدى الركائز الأساسية للتطور التاريخي لكل الأعمال الفنية، فالتطور الفني يقوم على التطور الاقتصادي، الفن صيغة من صيغ الوعي الاجتماعي، هذا الوعي الذي يحارب القوى البرجوازية، التي أصبحت تعادي فروع الإنتاج الفكري للمعرفة كالرسم والشعر.

يعتقد ماركس ان كل طبقة لها تذوقها الخاص للجمال، وان كل ما أنتج في تاريخ الفن ما هو إلا تعبير عن البرجوازية ونظرتها للجمال، لذلك وجب حسب الماركسيين ان يكون الفن الإبداعي قائما على تسليط الضوء على فهم الواقع وفهم حياة الناس من اجل روايتها، وتحول الى روايات ونصوص مسرحية وشعرية يكون فيها الجمال متاحا للجميع. يقول ماركس:" الفن هو الفرح الأسمى الذي يمكن ان يمنحه الإنسان لنفسه، ولكنه أيضا هو وسيلة من اجل ان يعي المجتمع ذاته، ومرآة عجيبة يبصر فيها المجتمع على نحو أفضل، الحركات التي تنتابه، ويبصر فيها صعود الأفكار الجديدة".**(4 ن)**

ج3- فسر جون ديوي عملية الإبداع الفني وفق ما يسميه بالخبرة، التي هي مرجع جميع الأعمال الفنية، حيث ربط الفن بما يعيشه الإنسان من تجارب داخل حياته اليومية أو تفاعل الإنسان بواقعه. فالإحساس الجمالي يتم من خلال استجابة المتلقي لمدركات حيثيات الوسط البيئي الخارجي ومقدار توافقه وانسجامه مع هذا الوسط.

يرى ديوى ان الأفكار ليست مجرد خبرات نظرية، تحيا على مستوى العقل التأملي المجرد، وإنما هي خبرات عملية، أي نوع من النشاط العملي والتجريب الذي يسعى الإنسان من خلاله التوافق مع بيئته والتغلب على العوائق التي تواجهه في سعيه. فالأفكار لا تبقى قابعة على مستوى الذهن، بل تتعداه الى ما هو عملي، بحيث تجعل الإنسان يتفاعل ويتوافق مع بيئته. كما جعل لهذه الخبرة مبادئ ومعايير، وهي: التحول، الاستمرارية والتكامل والتفاعل. **(6 ن)**

ج4- اعقد مقارنة تبين فيها فلسفة الفن عند كل من مدرسة التحليل النفسي والاتجاه الحدسي

التقاطع(التشابه): كل من الاتجاهين قد فسر الفن برده الى العوامل الداخلية النفسية الداخلية لا الخارجية (الحدس او الشعور عند برغسون) و(اللبيدو أو الدوافع اللاشعورية عند مدرسة التحليل النفسي).(الشرح)

الاختلاف(التباين): الاتجاه الحدسي**:** الحدس هو الطريقة المناسبة لبلوغ المعرفة الخاصة بعالم الديمومة الذي يعتبر النشاط الفني احد تجلياته، انه حالة من التوحد مع الموضوع يدركه المرء ويرد ان يتفهمه.

اتجاه التحليل النفسي**:** فسر العمل الفني بأنه نوع من الإعلاء أو التسامي، أو الانصراف البديل عن الموضوع من مجال أدنى(الغريزة أو اللبيدو) الى مجال أعلى سامي (الفن كالرسم والموسيقى...)، فالفن عند فرويد هو وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال تلك الرغبات التي أحبطها الواقع إما بالعوائق الطبيعية وإما بالمثبطات الأخلاقية. معتمدا في تأكيده على دور المكبوت الجنسي في عملية الإبداع الفني باستشهاده لقصة الفنان اليوناردو دوفنشين حيث ألف كتابا عن رسامها ليوناردو دافنشى تحت عنوان دافنشى وذكريات الطفولة فيه فسر اللوحة من المنظور النفسى. **(8 ن)**

<u>الموضوع الثاني</u>: بناء المقال

مقدمة: تمهيد وظيفي: يتم فيه الإشارة الى الاتجاهات الفنية بصفة عامة

التعريف بالاتجاه الوجودي والعبثي بوجه خاص، ففلسفة البير كامو في الفن قد ارتبطت باتجاهه الفلسفي العام ولئن كان لم يتحدث عن الفن إلا في كتابيه هما: "أسطورة سيزيف" 1942 و"المتمرد"1951 إلا ان نتاجه الأدبي ينطوي على ضرب من التطبيق العملي لتلك الجمالية التي قدمها كنظريات في هذين الكتابين، والتي فكرتين رئيسيتين هما: العبثية والتمرد.

التساؤل حول الرؤية الفنية عند هذا الاتجاه العبثي، ثم التساؤل حول مدى قيمته؟ **(4 ن)**

التحليل: تحليل مضمون القول:

يرى كامي ان العالم خال من المعنى وان كل ما هو موجود عبث، حيث يرى ان الكون هو العدم والخواء والفراغ وفقدان المعنى، ومع فقدان المعنى يتولد الإحساس بعبث الوجود بحكم تكرار الأشياء، فالتكرار هو سبب الملل، الاستيقاظ، الفطور، التوجه الى العمل، العودة، النوم .

يتخذ البير كامو من أسطورة سيزيف رمزاً لوضع الإنسان في الوجود، وسيزيف هو هذا الفتى الإغريقي الأسطوري الذي قدّر عليه أن يصعد بصخرة إلى قمة جبل، ولكنها لا تلبث أن تسقط متدحرجة إلى السفح، فيضطر إلى إصعادها من جديد، وهكذا للأبد. وهنا يرى فيه ألبير كامو الإنسان الذي قدر عليه الشقاء بلا جدوى، وقُدّرت عليه الحياة بلا طائل.

ويعود التمرد عند كامي الى انعدام التوافق والانسجام بين حاجة الذهن الى الترابط المنطقي وبين انعدام المنطق في تركيب العالم، الأمر الذي يكابده الذهن ويعاني منه، ولذلك يجد كامي في أسلوب التمرد الحل الوحيد لمواجهة التجربة العبثية.

ان الإبداع الفني الذي يعبر عن التمرد في حاله النقية الأصلية، هي بمثابة رحلة تستطيع ان تقودنا الوصول الى حالة التوازن والانسجام لتحقيق الوحدة التركيبية الخلاقة. وهذا تكون الاستطيقا جزءا متكاملا من فلسفة التمرد..

هذا التمرد الذي لا يكون إلا بالعقل والحرية الذي هو تجاوز لحالة وجودية قائمة على الفوضى الى حالة وجودية أخرى تقوم على الوحدة والنظام، والى عالم أكثر تقبلا عند جميع الناس. **(12 ن)**

خاتمة: تقييم خاص لأراء الاتجاه العبثي، بإبراز الإيجابيات والسلبيات، ينسجم مع طرح السؤال ومنطق التحليل.

ان التمرد الذي ينادي إليه كامي كأسلوب للمواجهة لا الهروب من الواقع، هو رفض للوضع اللاانساني، إلا هذه المواجهة تكون في موقف من العدمية، أي نفي القيم الذي سيؤدي بالإنسان الى الاغتراب.

لا يمكن تفسير الفن وفق حرية ووعي الإنسان، وإهمال بقية المبادئ الأخرى التي تعتمد عليها الاتجاهات الأخرى: كالفكرة(المثالية) والطبيعة والخيال(الرومانسية) واللاشعور(التحليل النفسي) الطرح التكاملي (4 ن)